

لسان العرب

(ضناً) ضَنَأَتِ المَرَأَةُ تَضْنَأُ ضَنْأً وضُنْوءاً وأَضْنَأَتْ كثر ولدها فهي ضَانِيٌّ وضَانِيَّةٌ وقيل ضَنَأَتْ تَضْنَأُ ضَنْأً وضُنْوءاً إِذَا وَلَدَتْ الكسائي مَرَأَةً ضَانِيَّةٌ وماشِيَّةٌ معناهما أَنْ يكثر ولدها وضَنَأَ المال كَثُرَ وكذلك الماشيةُ وأَضْنَأَ القومُ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاشِيَهُم والضَّضْنُءُ كثرة الذِّسْل وضَنَأَتِ الماشيةُ كَثُرَ نِتَاجُهَا وضَنْءٌ كُلُّ شَيْءٍ نَسْلُهُ قال .

أَكْرَمَ ضَنْءٌ وضَنْءُضِيٌّ عَنْ ... سَاقِيِ الحَوْضِ ضَنْءُضِيَّهَا وَمَضْنُؤُهَا (3) .
(3) قوله « أكرم ضنء » كذا في النسخ .

والضَّضْنُءُ والضَّضْنُءُ بالفتح والكسرة مهموز ساكن النون الولد لا .
يفرد له واحد إنما هو من باب نَفَرَ [ص 112] ورَهْطٍ والجمع ضُنْوءٌ التهذيب أَبو عمرو الضَّضْنُءُ الولد مهموز ساكن النون وقد يقال له الضَّضْنُءُ والضَّضْنُءُ بالكسر الأَصْلُ والمَعْدِنُ وفي حديث قُتَيْبَةَ بنت النضر بن الحرث أَوْ أُخْتُهُ .
أَمْحَمَّادٌ وَلَانَتْ ضَنْءٌ نَجِيبةٌ ... مِنْ قَوْمِهَا والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ .
الضَّضْنُءُ بالكسر الأَصْلُ ويقال فلان في ضَنْءٍ صَدَقَ وضَنْءٍ سَوَّءٍ واضْطَنَأَ لَهُ ومنه اسْتَحْيَا وانْقَبَضَ قال الطَّيْرُ مَّحًا .
إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةٌ وَالِدُهُ اضْطَنَا ... وَلَا يَضْطَنِي مِنْ شَتَمٍ أَهْلُ
الْفَضَائِلِ .

أَرَادَ اضْطَنَأَ فَأَبْدَلَ وقيل هو من الضَّضْنِ الذي هو المَرَضُ كَأَنَّه يَمْرَضُ من سَمَاعِ مَثَالِبِ أَبِيهِ وهذا البيت في التهذيب وَلَا يَضْطَنَا مِنْ فِعْلٍ أَهْلُ الْفَضَائِلِ وقال .

تَزَاءَكَ مُضْطَنِيٌّ آرَمٌ ... إِذَا انْتَبَهَ الْإِدُّ لَا يَفْطَأُ هُ (1) .
(1) قوله « تزاءك مضطنى » هذا هو الصواب كما هو المنصوص في كتب اللغة نعم أنشده الصاغاني تزاؤك مضطنى بالاضافة ونصب تزاؤك قال ويروى تزؤل باللام على تفعل ويروى تتاؤب فايراد المؤلف له في زوك خطأ وما أسنده في مادة زأل للتهذيب في ضناً من أنه تزاءل باللام فلعله نسخة وقعت له والا فالذي فيه تزاءك بالكاف كما ترى) .
التزاؤُك الاستحْياءُ .

وضَنَأَ في الأَرْضِ ضَنْأً وضُنْوءاً اخْتَبَأَ وَقَعَدَ مَقْعَدَ ضُنْأَةٍ أَيْ مَقْعَدَ ضَرُورَةٍ ومعناه الأَنْفَةِ قال أَبو منصور أَطْنِ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمُ اضْطَنَأَتْ أَيْ

